

الأصول في النحو

(يا دَارَ عِبْدِلَهَ بِالْجَوَاءِ تَكَلِّمٌ ...) .

يريد : تكلمي .

فأما (الهاءُ) فلا تحذف من قولك : شَتَّى طرائقهُ وما أشبهه لأنَّ الهاء ليست من حروف المد واللين قال : وأنشدنا الخليل : .

(خَلِيلِيَّ طَيْرًا بِالتَّفَرُّقِ أَوْ قَعًا ...) .

فلم يحذف الألف كما لم يحذفها من (يقضي) فإنما جاء الحذف في الياء والواو إذا كانا ضميرين فقط ولم يجيء في الألف ولم يجر لما نقدم ذكره .

واعلم : أن الساكن والمجزوم يقعان في القوافي فإذا وقع واحد منهما في القافية حرك وجعلوا الساكن والمجزوم لا يكونان إلا في القوافي المجرورة حيث احتاجوا إلى حركتها ولا يقع ذلك في غير المجرور كما أنهم إذا اضطروا إلى تحريكها لالتقاء الساكنين كسروا قال امرؤ القيس :